Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" قصة جتـــا الفاتنـــة "

نشر الشاعر محمد عبدالمعطى الهمشرى قصيدة رقيقة بعنوان " الـى جتـــا الفاتنـة فى مدينة الأحلام " بمجلة أبوللـــو فى عـــام ١٩٣٣م وعندمـا أرخ الأستاذ عبدالعزيز الدسوقى فى كتابه " جماعة أبوللو وأثرها فى الشعـــر الحديث " لشعراء الجماعة قال عن ملهمة هذه القصيدة الرقيقة الفاتنـــة : (١)

" لسنا ندرى هل كانت حبيبته " جتـا " هذه حقيقة واقعة أم لأنهـا رمـــز للحبيبة اتخذه اطارا يصب فيه أشواق روحـه الملتهفة ، وظما نفســه الى الحب "؟

فما هو ســـر جتا الفاتنـــة ؟

هل هى ملهمة حقيقية أحبها الهمشرى وعذبه الحنين اليها وناجاها بحـــرارة وصـــدق ؟

أم أنها مجرد خيـــال أسطورى موهـــوم ؟

ان هذه السطور ستكشف لأول مرة القصـة الحقيقية لغرام الهمشرى مـــع " جتـــا " الفاتنـــة .

xxxxxxxxxx

كان ذلك حوالـى عام ١٩٢٩م....

فى مدينة السنبلاوين الخضراء بمحافظة الدقهليـــة ....

وكان يحلو للهمشرى الذى كان يقترب من الحادية والعشرين من عمره أن يسير وحيدا متأملا على شاطىء ترعة " البوهيـة " القريبة من منزلهم ويتوغل فـــى الحقول الخضراء سابحا مع الأطياف والأحلام والرؤى الخيالية الحالمـــة .

وكان فى ذلك الوقت مرهف الحس خالى القلب ينظم قصائده بحب وغزل لحبيبات

---

(١) جماعة أبوللـــو / ص : ٤١٥ .